

أعزأونا أهالي التلاميذ المحترمين:

كما قد يكون تناهى إلى سمعكم ربما من قبل وسائل الإعلام فإن هناك مفاوضات للمعاشات والأجور تجري منذ الثامن عشر من كانون الثاني-يناير لحوالي 800000 موظف في الولايات الألمانية. يوجد من هؤلاء ما يقارب 200000 موظف متواجدين بالسلك التعليمي والتربوي في المدارس المختلفة.

للأسف لم يقدم المفاوضات من قبل أرباب العمل إلى الآن أية عروض مُعتبرة قابلة للتفاوض من أجل زيادة الأجور والمعاشات للمعلمين. هذا استفزازٌ واضحٌ دفع نقابة المعلمين للرد عليه من خلال استدعاء أعضائه للقيام بإضراب تحذيري.

بكل تأكيد فإننا نعلم من خلال مسؤوليتنا كمرتبين ومعلمين، مدرسين ومدرسات أن إلغاء الدروس أو الحصص التدريسية سيكون له عبءٌ على أحببتنا التلاميذ وأهاليهم على حدٍ سواء. ولكن على نطاقٍ ضيقٍ وحالات نادرة تكون النزاعات المرتبطة بالعمل – هنا الإضراب - هي السبب في ذلك. بالحقيقة يتم إلغاء الكثير والكثير من الحصص المدرسية بسبب توظيف عدد قليل من الكادر التدريسي من قبل مختلف الولايات الألمانية والذي يؤدي بشكل أكيد لإلغاء حصص تدريسية ذات مغزى تربوي. كما أنه يتم إلغاء الكثير من الحصص التدريسية لأن الكادر التعليمي أي المعلمين والمعلمات لا يستطيعون تحمل العبء المتزايد بشكلٍ حادٍ. وللأسف يقوم العديد من المعلمين والمعلمات بالتخلي طواعية عن الأجر الكامل ويعملون بشكل جزئي من أجل التعامل بشكل جيد مع العبء المتزايد – فقط حوالي النصف من المعلمين والمعلمات لديهم وظيفة بدوام كامل!

حسنا، كلنا متفقون على أن التعليم الجيد والموثوق به يكون فقط عندما يكون هناك كادر كافٍ من الموارد البشرية وعندما تكون ظروف العمل مناسبة، لذلك ستقوم نقابة المعلمين واتحاد التعليم بالإضراب. نحن مجبرين كمدرسين ومدرسات لتنفيذ هذا الإضراب وفقا لحقوقنا الأساسية المنصوص عليها. فقط من خلال هذا الإضراب سنكون واضحين أمام أرباب العمل أننا نقف خلف المطالب المشروعة لنقابة العمال وغيرها من النقابات في القطاع العام.

تطالب نقابة المعلمين بزيادة الأجر بشكل إجمالي بما يعادل 6% وهو ينسجم مع الأجور الموظفين بالقطاع العام. حيث أنه ابتداءً من الأول من شهر شباط – فبراير ستكون معاشات ورواتب الموظفين على مستوى الاتحاد والبلديات أعلى بنسبة 4% من أجور العاملين داخل الولايات الألمانية.

هناك جوانب أخرى تتعلق باتفاقية الأجور للقطاع العام: حيث يوجد هناك في كل مجموعة أجور مستوى أجرة من الدرجة السادسة والتي هي غير موجودة بمجموعات الأجور العليا لإتفاقية أجور الولايات.

وبالتالي يتوقف لدينا نحن المعلمين زيادة الأجر بناء على أساس مستويات الخبرة بعد عشر سنوات وهذا إجحاف آخر بحق المعلمين والمعلمات.

بناء على ما سبق سيكون من المؤكد مشاركة واضحة من قبل المعلمين والمعلمات بالإضرابات التحذيرية القادمة. للأسف لا يوجد طريقة أخرى غير الإضراب لتحقيق المطالب المشروعة.

نتشكر تفهمكم ونأمل في دعمكم لنا.

مع تحيات المعلمات والمعلمين في نقابة المعلمين واتحاد التعليم